

تاج العروس من جواهر القاموس

وأبو عبيد الله أحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ سَعِيدٍ التَّيْبِيِّ : مُحَدِّثٌ رَوَى
عن القاسمِ بنِ الحَكَمِ وعنه زَنْجَوَيْه بنُ مُحَمَّدٍ اللَّبَّادُ نَقْلًا هَـ الحَافِظُ
، وقالَ يُونُسُ : رَجُلٌ تَبِعَ لِلْكَلامِ كصُرْدٍ وهو مَنْ يُتَّبِعُ بَعْضَ كَلَامِهِ
بَعْضًا ، وَتَبِيعُوعُ الشَّامِسِ كَتَنُورٍ : رِيحٌ يُقَالُ لَهَا : النَّكْيِيَاءُ
تَهْبُّبُ الغَدَاةِ مع طُلُوعِهَا مِنْ زَحْوِ الصَّبَا لَا نَشَاءَ معها فَتَدُورُ فِي
مَهَابِّ الرِّيَّاحِ حَتَّى تَعُودَ إِلَى مَهَابِّ الصَّبَا حَيْثُ بَدَأَتْ
بِالْغَدَاةِ ، قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : والعَرَبُ تَكْرَهُهَا ، وَتَبِيعُ المَرُوءَةَ
بِالْكَسْرِ : عاشِقُهَا وَتَابِعُهَا حَيْثُ ذَهَبَتْ ، وَحَكَى اللِّحْيَانِيُّ : هو
تَبِيعُ نِسَاءٍ وَهِيَ تَبِيعَتُهُ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : تَبِيعُ نِسَاءٍ أَيِ
يَتَّبِعُهُنَّ وَحِدَثُ نِسَاءٍ : يُحَادِثُهُنَّ وَزِيرُ نِسَاءٍ : يَزُورُهُنَّ
وخلِيبُ نِسَاءٍ : إِذَا كَانَ يُخَالِبُهُنَّ ،

وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : بَقَرَةٌ تَبِيعَى كَسَكَرَى أَيِ مُسْتَحَرَمَةٍ ،
وَأَتَبِيعَتُهُمْ مِثْلُ تَبِيعَتُهُمْ وَذَلِكَ إِذَا كَانُوا سَبِقُوكَ فَلَاحِقَتَهُمْ
نَقْلًا أَبُو عُبَيْدٍ ، وَيُقَالُ : أَتَبِيعَهُ : إِذَا قَفَاهُ وَتَطَلَّابَهُ
مُتَتَّبِعًا لَهُ وَأَتَبِيعَتُهُمْ أَيُّضًا غَيْرِي ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
فَأَتَبِيعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ " أَرَادَ أَتَبِيعَهُمْ إِيَّاهُمْ ، وقالَ ابنُ
عَرَفَةَ : أَيِ لَحِيقَتِهِمْ أَوْ كَادَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَأَتَبِيعَهُ
الشَّيْطَانُ " أَيِ لَحِيقَتِهِ ، قالَ الفَرَّاءُ : يُقَالُ : تَبِيعَهُ وَأَتَبِيعَهُ
وَلَحِيقَتُهُ وَأَلْحِيقَتُهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : " فَأَتَبِيعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ "
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : " فَأَتَّبِعَ سَبَبًا " وَفَاتَّبِعَ سَبَبًا بِتَشْدِيدِ
التَّاءِ وَمَعْنَاهَا تَبِعَ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بنُ العَلَاءِ يَقْرَأُهَا بِالتَّشْدِيدِ
وهي قِرَاءَةٌ أَهْلُ المَدِينَةِ وَكَانَ الكِسَائِيُّ يَقْرَأُهَا بِقَطْعِ الأَلِفِ أَيِ
لَحِيقَ وَأَدْرَكَ ، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقِرَاءَةٌ أَبِي عَمْرٍو أَحَبُّ إِلَيَّ
مِنْ قَوْلِ الكِسَائِيِّ ،

وفي المَثَلِ : أَتَبِيعَ الفَرَسَ لِحَامِهَا أَوْ أَتَبِيعَ النَّاقَةَ زِمَامِهَا أَوْ
أَتَبِيعَ الدَّلَّوَّ رِشَاءَهَا كُلُّ ذَلِكَ يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ بِاسْتِكْمَالِ
المَعْرِفَةِ وَاسْتِنْمَامِهِ وَعَلَى الْأَخِيرِ قَوْلُ قَيْسِ ابنِ الْخَطِيمِ : ،

" إِذَا مَا شَرِبْتُ أَرْوِّبَعًا خَطًّا مِئْزَرَ يَوَاتِبَعْتُ دَلْوِي فِي السَّمَّاحِ
رِشَاءَهَا